«حروب الفيروسات».. الأمين لـ«الوطن»: لا داعي للتخوف والهلع وننصح بالابتعاد عن الحيوانات قدر الإمكان

«جدري القرود» انتشاره محدود جداً وعادة يشفى المريض بشكل عفوي خلال ٢ أسابيع

للأسبوع الرابع على التوالي.. المواساة خالٍ من إصابات كورونا

فادي بك الشريف

بينما أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ على أثر تفشي مرض «جدري القرود» في عدة دول، بين مدير عام مشفى المواساة الجامعي عصام الأمين أن هذا الفيروس لا يضاهي تأثيرات «كورونا» من حيث الأعداد والخطورة والوفيات ولا حتى من حيث الانتشار.

وبين الأمين في حديث لـ«الوطن» أن الفيروس يعتبر نادراً وتم كشفه في وسط إفريقيا بمناطق الغابات الاستوائية، موضحاً أن أول حالة مرضية اكتشفت كانت عام ١٩٧٠ ثم انتشر بعدها لـ١١ دولة، علماً أن هذا المرض معروف منذ ٦٠ عاماً كما أن تسميته الشائعة «جدري القرود» لكن معظم الإصابات ناجمة عن مخالطة القوارض وحتى الكلاب، وتمت تسميته بهذا الاسم لظهور إصابات ناجمة عن القرود، علماً أن إحدى الحالات سجلت نتيجة الاحتكاك مع الكلاب.

وأكد الأمين أن أعراض الفيروس تعتبر أخف بكثير من «كورونا»، وانتشاره محدود جداً، وانتقال المرض بسبب التماس الطويل مع الحيوانات المصابة لينتقل عبر مفرزات هذه الحيوانات، مضيفاً: من الممكن أن ينتقل الفيروس من شخص إلى آخر ولكن هذا بحاجة إلى تماس واحتكاك لفترات طويلة عن طريق القطيرات والسعال والعطاس.

وقال: تم الحديث عن الفيروس بكثرة خلال الفترة الأخيرة، بعد اكتشاف حالة في ٧ أيار في إنكلترا لمريض قادم من نيجيريا، ومنذ ذلك التاريخ تم الكشف عن ١٠٠ حالة في ٥ دول أوروبية (بريطانيا – ألمانيا– إيطاليا– البرتغال–إسبانيا) إضافة إلى كندا والولايات المتحدة الأميركية، وأستراليا، منوهاً إلى استنفار المنظمة لانتشار الحالات في أوروبا وأميركا.

وبين الأمين أن فترة الحضانة للفيروس بين ٥ أيام و٢١ يوماً، والأعراض تبدأ بالحرارة والحمى، وما يميزه حدوث ضخامة بالعقد الليمفاوية، وآلام بالعضلات، وبعد الحرارة بـ١–٣ أيام يبدأ ظهور طفح جلدي بشكل حطاطي ثم يصبح نفاطياً وحويصلياً، لافتاً إلى أنه إلى الآن لا علاج نوعي للفيروس.

وتابع بالقول: من المهم التأكيد على اتخاذ الإجراءات الوقائية، مضيفاً: ثبت أيضاً أن اللقاح الذي كان يعطى لمرض الجدري العادي يغطي ٨٥ بالمئة من الحالات، وهو مفيد من الناحية الوقائية، علما أنه من التوصيات ضرورة تلقي هذا اللقاح بالنسبة للعاملين الصحيين الذين يتعاملون مع الحيوانات وليس كل الشرائح في ظل عدم انتشار الفيروس.

وأضاف: محلياً لا يوجد أي إصابات، وينصح بالابتعاد عن الحيوانات قدر الإمكان وعدم ملامستها مع اتخاذ التدابير الاحترازية الصحية اللازمة والنظافة الشخصية المستمرة والوقاية، مع عزل الحيوانات المصابة على الفور لضمان عدم نقل الفيروس، مؤكداً أن لا تخوف ولا داعي للهلع حالياً حول هذا الفيروس أو «الفاشية» التي لا تضاهي كورونا لا بالعدد أو النوع أو الجانب السريري، كما أن نسبة الوفيات محدودة، مضيفاً: عادة يشفى المصاب بشكل عفوي خلال ٣ أسابيع.

وحول واقع فيروس كورونا، بين الأمين أن المشفى خال من أي إصابات للأسبوع الرابع على التوالي، مع عودة المشفى لاستقبال مختلف الحالات وسط عمل جميع العيادات التخصصية وغرف الإسعاف والعناية، مع إعادة غرف العزل إلى أقسامها الأساسية للجراحة والداخلية وغيرها من الأقسام، علماً أن المشفى يعمل بطاقته القصوى

وأشار الأمين إلى مراقبة واقع المنحنى، وهناك جهوزية لأي طارئ عند الضرورة في حال عاودت الإصابات ازديادها، منوها بتوافر مختلف المستلزمات، علماً أن هناك تحسناً بواقع الأدوية على صعيد «السيرومات» والأدوية الإسعافية، لافتاً إلى وجود بعض الانقطاعات لكن أقل بكثير من الفترة السابقة.

وكانت السلطات الصحية في كل من السويد وإيطاليا قد أعلنت عن تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس جدري القردة في كلا البلدين، وتم اكتشاف عشرات الحالات المشتبه فيها أو المؤكدة من المرض منذ بداية أيار الجاري في أوروبا وأميركا الشمالية ما أثار مخاوف من بدء انتشار المرض.

وحسب ما نشرته وزارة الصحة على صفحتها الرسمية، فإن فيروس جدري القردة ينتقل إلى البشر من طائفة متنوعة من الحيوانات البرية، ولكن انتشاره على المستوى الثانوي محدود من خلال انتقاله من إنسان إلى آخر. ، ويعتبر المرض نادر ويحدث أساساً في المناطق النائية من وسط إفريقيا وغربها بالقرب من الغابات الاستوائية المطيرة.

كما أن الفيروس حيواني المنشأ (يُنقل فيروسه من الحيوان إلى الإنسان) وتماثل أعراض إصابته للإنسان تلك التي كان يشهدها في الماضي المرضى المصابون بالجدري، ولكنه أقل شدّة. مع أن الجدري كان قد استُؤصل من العالم في عام ١٩٨٠ بإعلان من منظمة الصحة العالمية أما بالنسبة لجدري القردة ولا يزال يظهر بشكل متفرق في بعض أجزاء إفريقيا.

وعن الوقاية من المرض ينبغي تجنّب المخالطة الجسدية الحميمة للمصابين بعدوى جدري القردة، ولابد من ارتداء قفازات ومعدات حماية عند الاعتناء بالمرضى، كما ينبغي الحرص على غسل اليدين بانتظام عقب الاعتناء بهم أو زيارتهم، كما يجب أن تركّز الجهود المبذولة للوقاية من انتقال الفيروس في البلدان المصابة به على طهي كل المنتجات الحيوانية (الدم واللحوم) بشكل جيّد قبل أكلها، كما ينبغي ارتداء قفازات وغيرها من ملابس الحماية المناسبة عند مناولة الحيوانات المريضة أو أنسجتها الحاملة للعدوى وأثناء ممارسات ذبحها.

كما ينبغي أن يطبق العاملون الصحيون التحوطات المعيارية في مجال مكافحة العدوى عندما يعتنون بمرضى مصابين بعدوى يُشتبه فيها أو مؤكدة من فيروس جدري القردة، أو يناولون عيّنات تُجمع من أولئك المرضى.

وكان معاون وزير الصحة أحمد ضميرية أكد لـ«الوطن» أنه لم يتم رصد أي إصابة بفيروس جدري القرود في سورية، مشيراً إلى أنه لا توجد حتى الآن معلومات واضحة عن هذا الفيروس ولذلك لا يمكن الحديث عنه حالياً بشكل مفصل حتى تتضح الأمور أكثر حوله.

جمعية بسمة وطن تفوز بعقد اللباس الشتوي لحبوب حمص

مدير الفرع لـ«الوطن»: تم تصديق العقد ونجهز قوائم الأسماء والصرف خلال الأسبوع

حمص - نبال إبراهيم

اشتكى عدد من عمال فرع المؤسسة السورية للحبوب في حمص لـ«الوطن» عدم حصولهم على مستحقاتهم من اللباس الشتوي حتى تاريخه أسوةً بباقي فروع المؤسسة بباقي المحافظات والتي وصلت قيمتها إلى نحو ٢٠٠ ألف ليرة سورية.

وأشار المشتكون إلى أنهم حصلوا على «كرت» اللباس الصيفي بقيمة ٣٩ ألف ليرة سورية إلا أنهم أرغموا على صرفه من شركة زنوبيا وليس من المؤسسة العسكرية كباقي العمال في فرعي حماة ودير الزور.

بدوره بين مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في حمص سمير سلامي لـ«الوطن» أن عدد العاملين الإجمالي في فرع المؤسسة بحمص يبلغ حدود ٧٣٠ عاملاً ما بين إداري وفني وإنتاجي وغير ذلك، وأن عدد العاملين المستحقين والمستفيدين من كرت اللباس الصيفي بحسب طبيعة عملهم يبلغ ٥٦٨ عاملاً.

وأوضح أنه صرف قيمة كرت اللباس الصيفي إلى جميع العمال المستحقين بقيمة تتراوح ما بين ٣٣ إلى ٣٩ ألف ليرة سورية بحسب عملهم من مواقع الإنتاج والمهن التي تعتبر أعمال خطرة وبقيمة مالية إجمالية تصل إلى نحو ٢١ مليون ليرة سورية، لافتاً إلى أنه تم صرفها من شركة قطاع عام «زنوبيا» لكونها تقدمت إلى المناقصة كباقي الشركات ورست المناقصة عليها من دون باقي الشركات.

وأشار سلامي إلى أن عدد العاملين المستحقين والمستفيدين من كرت اللباس الشتوي على مستوى الفرع يبلغ ٤٩٠ عاملاً، معظمهم عمال إنتاج وقيمة الكرت يتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ ألف ليرة سورية بحسب طبيعة عمل كل عامل والأسعار الرائجة، مؤكداً أنه يتم صرف كرت اللباس بشكل عيني وليس مادياً وأنه لم يتم حتى تاريخه صرف كرت اللباس الشتوي.

وعزا سلامي التأخير في صرف مستحقات العاملين من اللباس الشتوي لكون قيمة العقد الذي رسا على جمعية بسمة وطن «قطاع عام» يزيد على ٥٠ مليون ليرة سورية وبالتالي يحتاج إلى تصديق مجلس إدارة المؤسسة والوزارة وليس من صلاحية الفرع صرفه.

وأوضح سلامي أن قيمة العقد يبلغ نحو ٥٠٣ ملايين ليرة سورية وأنه تم إجراء العقود اللازمة وإرسالها إلى مجلس الإدارة وتم التصديق عليها من الإدارة والوزارة، وحالياً يتم العمل على تجهيز قوائم الأسماء المستحقة ليصار إلى صرفها للمستحقين خلال الأسبوع الجاري.

قسم غسيل الكلية بمشفى أباظة من دون طبيب

مدير المشفى لـ«الوطن»: نعاني من نقص الكوادر المختصة والمقيمين

القنيطرة - خالد خالد

يدير قسم غسيل الكلية في مشفى أباظة بالقنيطرة كادر تمريضي مكون من ٧ ممرضين مدربين ومؤهلين وذوي خبرة، لعدم وجود طبيب اختصاصي كلية متعاقد مع الهيئة.

وبين المدير العام للهيئة العامة لمشفى الشهيد ممدوح أباظة بالقنيطرة بشار حلاوة لـ«الوطن» أن القسم يحتوي على ٩ أجهزة غسيل للكلية منها ٦ أجهزة غسيل كلية سلبي وجهاز احتياطي للحالات الإسعافية ومرضى كورونا وجهازان إيجابي لمرضى التهاب الكبد C.

وأوضح أن القسم يقدم خدماته على مدار أيام الأسبوع صباحاً ومساء ماعدا يوم الجمعة وباستثناء الحالات الإسعافية، وبمعدل جلستين أسبوعياً لكل مريض (٢٧ مريضاً) وبواقع ٨ إلى ١٠ جلسات يومياً و٤٥–٥٠ أسبوعياً ونحو ٢٠٠ جلسة أسبوعياً، علماً أن عدد الجلسات منذ بداية العام ولنهاية نيسان ٧١٩ جلسة.

وأشار حلاوة إلى أن المشفى يقوم بتأمين الأدوية من مميات الدم ومعظم الأدوية التي يحتاجها مرضى القصور الكلوي وتأمين وحدات دم تنقل للمرضى والأدوية التي يحتاجها المريض خلال فترة الجلسة وإجراء التحاليل الدورية بشكل مجاني.

وحول الخدمات الطبية والصحية التي قدمها المشفى من بداية العام الحالي ولنهاية نيسان الماضي بين أن عدد الخدمات بلغ نحو ٩٩ ألف خدمة طبية وصحية وعدد المرضى المراجعين للهيئة ٢٥٥٠٠ مريض وتم قبول ٢٨٥٤ مريضاً منهم ضمن المشفى، كما بلغ عدد مراجعي قسم الإسعاف ١٠٠٥٤ مراجعاً، وتم إجراء ٨٩٨ عملاً جراحياً توزعت ما بين ٢٧٢ عملية جراحية و٢٢٩ عملية قيصرية و٩٥ عملية إسعافية بتخدير كامل و٣٠٢ عملية إسعافية تخدير موضعي.

وأشار إلى أن مجموع الفحوصات والتحاليل المخبرية بلغ ٥٣٠٠٩ وعدد صور الأشعة ١٠١٠٨ صور وبلغ عدد صور الطبقي المحوري الذي بدأ الخدمة في شهر شباط ٣٨٤ صورة وعدد فحوصات الإيكو ٤٤٥٣ فحصاً، كما استقبل قسم الأطفال ١٦٨٦ طفلاً بحالة إسعاف و٦٦ طفلاً بالحواضن وعناية الأطفال.

وبلغ عدد الولادات الطبيعية في قسم النسائية ٤٩٠ ولادة و٢٢٩ عملية قيصرية و١٨٤ مراجعة فحص بالعيادة النسائية، وبلغ عدد المراجعين للشعبة العينية ٢١٣١ مريضاً، كما أجرت الشعبة العينية ٣١ عملية جراحية، وعدد حالات الجبس للكسور ٣٩٢ حالة وبلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية ٨٦٠٨ مريضاً، واستقبلت العناية العامة (المشددة) ٧٠١ مريض وبلغ عدد جلسات تفتيت الحصى ١٥٤ جلسة، إضافة إلى خدمات أخرى متنوعة.

ولفت إلى تطبيق الخطة الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة للاستجابة لجائحة كورونا ورفع الجاهزية بالهيئة من خلال تعزيز الحماية الشخصية للكوادر العاملة بالهيئة والتأكيد على تطبيق الإجراءات الاحترازية لمراجعي الهيئة، علماً أن عدد المرضى المقبولين في قسم العزل الخاص بمرضى فيروس كورونا والمشتبه في إصابتهم بالفيروس منذ بداية عام ٢٠٢٢ وحتى نهاية الشهر الرابع ١٠٥ مرضى ثبتت إصابة ١٧ مريضاً منهم بالفيروس.

وأشار إلى قيام الهيئة بوضع جهاز الطبقي المحوري الحديث المقدم من وزارة الصحة بالخدمة في شهر شباط وبدأ تقديم خدماته للمواطنين، كما تم إصلاح جهاز تحليل الهرمونات الذي كان معطلاً ومتوقفاً عن العمل لفترة طويلة ووضعه بالخدمة وباشر تقديم خدماته للمرضى والمراجعين.

الولادات الطبيعية في القنيطرة ضعف القيصرية